

وقصير سدر اذ اذاه وقد اختلف العلماء في تأويل هذا المعنى  
 فقال قوم ان هذا كان قبل ان يوحى اليه بالتفصيل وقبل ان يعلم انه  
 سيد ولد آدم وان القرآن ناسخ لمنع من التفصيل وقيل ان  
 قبيبة انما اراد بقوله انا سيد ولد آدم يوم القيمة لانه الساقى  
 يومئذ وله الواجد والجود وورد بقوله لا تخبروني علي بن ابي  
 طالب في التواضع كما قال ابو بكر رضي الله عنه ولست بخبر وكذا  
 معنى قوله لا اخبر من وليس بن معني التواضع وفي  
 قوله تعالي ولا تكن كصاحب الحون ما يدل علي ان الرسول هم  
 افضل لان الله تعالي يقول ولا تكن مثله فدل علي ان قوله هم  
 لا يفضلوني من طريق التواضع وتجوز ان يكون المعنى لا يفضلوني  
 عليه في العمل واعلمه افضل عملا مني ولا في النبوي والاشجار فانه  
 اعظم مني وليس ما اعطاه الله تعالي لنبينا هم من السور ودوافضل  
 يوم القيمة علي جميع الانبياء هم والرسول بعلمه بل بتفصيل الله تعالي  
 اياه واختصاصه له وهما الشاويل اخذاه المله اليه كلامه ولا  
 يذهب عليك ان ما ذكره في بيان المراد من قوله هم انا سيد ولد  
 آدم لا يجدي نفعاً في دفع الدافع المتوهم بين قوله تعالي تلك  
 الرسل فضلنا بعضهم علي بعض وقوله هم لا يخبروا بين الانبياء  
 وجل هذا الاشكال ومساق الكلام فيه واما ما ذكره من حديث  
 التواضع فقد ثبت فيما تقدم عليهما فيه فتذكر والدلالة التي  
 ادعاها في قوله تعالي ولا تكن كصاحب الحون في معرض المنع لان  
 المعنى والله تعالي اعلم ولا تكن كصاحب الحون في خصوص حاله التي

مثل سق مثل لظن لا يدري اوله خير ام اخره ولا بعد في تفصيله هم ابراهيم وهم علي بن ابي  
 من بين لظن لا يدري اوله خير ام اخره ولا بعد في تفصيله هم ابراهيم وهم علي بن ابي  
 ما ورد في قوله تعالي حكما بعد ربنا وبعث رسولا منهم ففعله هم من جملة من اوحى  
 ابراهيم هم واما احتجاجنا على تفصيل عيسى هم علي بنينا هم باثر في السماء وفي  
 راجحاً فالجواب عن ان كونهم ميتا بعد ان جعل النفس اكله كذا في النسخ من كونها  
 اما في حق نفسه فظاهراً فان تعاقب النفس بالكلية المصلحة لا يمكن فغداً من تلك المصلحة  
 حقاً ان يقع علافة الكون يرجع لصلها او يلبق بشانها من لغيره واما في قوله  
 فلما بين الرحمة علي ارفع عنه هم بقوله اذ اراد الله ان يبعث رسولا من عبادك  
 نبياً فكلمناه لظننا انهم سلفا بين يديهم ان في كونهم هم من فوا في ذلك من غير خروج  
 لولسما انما اخرج ذلك من حيث صارت سرورهم لظننا انهم سلفا للبركان ومعدن  
 للعوام وموطننا للجماعات على الطاعات او غير ذلك من قولهم انهم سلفا لظننا انهم  
 عيسى هم في زمرة الراجح المصلحة لحياد نبيهم في ذلك الزمان بل لا بد ان يترتب لولسما  
 ويكون خليفته هم فالشرف من الوجوه انهم مرجع جلاله في نبينا هم فما ذكره في خلافه في  
 معرض الراجح لانا علينا قال الامام الرازي في التفسير الكبير لجمعت الالة على ان  
 بعض ربه نبيا افضل وان محمدا هم افضل من الكل في الفضل المشارة في منجزه لظننا  
 ولظننا في ذلك فضل بعد هم فقبل آدم هم لكونهم ابا البشر وقيل نوع هم لظننا انهم  
 وبجاهدته وقيل ابراهيم هم لربوبية واطمنانه وقيل موسى هم لكونه نبيهم لظننا انهم  
 وقيل عيسى هم لكونهم روح النبوة وفضله النصاري على الكل وقال الامام القرظي  
 في تفسير قوله تعالي انزلنا فضلا لبعضهم علي بعض وهو ان لربهم شكرا والاحاديث ما بيننا  
 بان النبي هم فان لا يخبروا بين ربه نبيا ولا يفضلوا بين انبياء النبي مرها الا في القضا  
 لذي لا تقولوا فلان خير من فلان ولا فلان افضل من فلان بقا خبر فلان بين فلان

دفن